تصور مقترح لتطوير الجدارات البحثية لشباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي

A suggested proposal for developing the research competencies of young researchers at Aswan University In light of the challenges of the digital age

إعداد

شيرين حسن محمد

مدرس بكلية التربية جامعة أسوان

المستخلص

هدف البحث الحالي لوضع تصور مقترح لتطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في إطار تحديات العصر الرقمي، حيث استخدم البحث المنهج الوصفي، واعتمد على استبانة لقياس درجة توافر الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في إطار تحديات العصر الرقمي، وتم عرض الاستبانة على مجموعة من الخبراء من أساتذة الجامعة بلغ عددها ٧٢ خبيرا من أساتذة الجامعة للوقوف على واقع توفر الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان؛ حيث كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن ضعف امتلاك شباب الباحثين لمعظم مكونات الجدارات البحثية الدافعية والمعرفية والتواصلية والتطبيقة، وفي ضوء تللك النتائج تم وضع التصور المقترح لتطوير تلك الجدارات البحثية.

الكلمات المفتاحية:الجدارات البحثية، تحديات العصر الرقمي، جامعة أسوان.

Abstract
The current research aimed at developing a suggested proposal for the development of research competencies among young researchers at Aswan University in the light of the challenges of the digital age. Discriptive Methodology has been used. A research competencies questionnaire was applied to a sample of experts from the university professors. The sample size was 72 experts from the university professors, to find out the degree of the availability of research competencies among young researchers at Aswan University. The results indicated poor possession of the most components: motivational, cognitive, communicative and applied research competencies. In the light of those results, the suggested proposal was developed for developing these research competencies and some recommendations and suggested future researches were stated.
Keywords: research competencies, challenges of the digital age and Aswan university.

مقدمة الدراسة

في القرن الواحد والعشرين لقد عرف المجتمع ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة والرقمنة، الأمر الذى يؤدى إلى عالم مختلف من حيث المعطيات والأدوات فالنصوص والصوت والصورة يتم نقلها والتعامل معها عبر عالم الإنترنت، مما يوجد عالماً جديداً يمكن من خلاله إنتاج وتصميم عوالم افتراضية أكثر إبداعية مما هى عليه فى الواقع الحالى.

مما جعل العصر الحالى يتميز بتطورات مذهلة فى مجال تكنولوجيا المعلومات والرقمنة والتى ساهمت فى إرساء معالم مجتمع جديد، فنظم المعلومات الحديثة فى ظل العصر الرقمى نظم تحليلية وتشخيصية تعطى إمكانيات واسعة للتحليل والتخطيط والاستجابة المرنة والفعالة للتغيرات المحيطة، لذلك فإن العصر الرقمى يتطلب موارد بشرية على قدر عالٍ من المهارة فى استخدام وتوظيف

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث تمكن تلك المهارات الأفراد من التكيف مع التغيرات الحادثة، وتؤهلهم ليكونوا أكثر قدرة على ابتكار الفرص واستثمارها(منى عطية خليل، ٢٠١١، ٥٠٣-٥٠٤)[١].

وانطلاقاً من أن الجامعة لا تعيش منفردة عن تلك المتغيرات العالمية، حيث يرتبط مستقبل الجامعات اليوم بتلك التطورات السريعة فى مجال المعرفة والبحث والتكنولوجيا وما يصحبها من تدفق لامحدود للرؤى والتوجهات والأهداف والأفكار، فواقع وطبيعة التحديات التي تواجه الجامعات فرضت الكثير من التحولات الهامة فى نظم البحث العلمي، فأى تطوير مرهون بقدرة الجامعة على إدراك أهمية التغيير ومراقبة آثاره طويلة وقصيرة المدى، وهذا يتطلب تكوين باحثين ذات كفاءة عالية باعتبارهم مقوماً مهماً من مقومات البقاء فى العصر الرقمى والتعامل مع تحدياته.

ومن هنا تأتي أهمية البحث العلمي الذي يعتبر مهمة أساسية من مهام الجامعة؛ فمن خلاله تحظى الجامعات بالتقدير والمكانة المتميزة بين الجامعات ومؤسسات المجتمع الأخرى، فهو الوسيلة الأمثل لحل الكثير من مشكلات المجتمع، ومواجهة تحديات العصر، وتحقيق التنمية والرفاهية للمجتمع.

فيمثل البحث العلمي عاملاً أساسياً في إنتاج المعرفة وتجديدها، فلن يكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي إذا لم تعط الاهتمام الكافي والمكانة المناسبة للبحث العلمي، وخاصة أن تميز الجامعات وحصولها على الصدارة بين الجامعات الأخرى على المستوى المحلى والعالمي، وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة يرتبط بما يتم انجازه في البحث العلمي من تقدم، وبما يملكه الباحثين من مهارات وقدرات وخصائص تمكنهم من الوصول إلى كل ما هو جديد في مجال العلم والمعرفة(خديجة عامر عثمان وآخرون، ٢٠١٨، ٢٩٢).

[١] في التوثيق تم استخدام طريقة APA الاصدار السابع.

ومن هنا تتضح أهمية قدرات وخصائص الباحثين في تحقيق أهداف البحث العلمي بفعالية وأهمية امتلاكهم لمجموعة من الجدارات البحثية حتى يستطيعون مواكبة التغيرات والتطورات المتلاحقة في جميع المجالات العلمية والثقافية والتكنولوجية والاجتماعية، لذا حظيت الجدارات البحثية للباحثين اهتماماً من قبل الجامعات العالمية، وحرصاً على توافرها لديهم وتنميتها باستمرار؛ لكي يتمكن الباحث من الابتكار والابداع قي مجال البحث العلمي، ودعم الجامعة في تحقيق رسالتها البحثية.

ونظراً للتغيرات الهامة من وجهة نظر التربية الحديثة فإن عمليات التدريب التي يتم تنفيذها على أساس مفاهيمي جديد فيما يعرف بالجدارة البحثية، هذا الأساس المفاهيمي الجديد الذي لا يعطي الأولوية لاكتساب المعارف الجاهزة ولكنه يعطي الأولوية لاعادة انتاج الأنشطة والقدرة الذاتية على البحث والمعرفة ومتطلباتها في حل مختلف المهام المهنية والشخصية.

وفي هذا الصدد أشارت دراسة أسامة حامد على(٢٠١٧) بضرورة تبني الجامعات المنهج المبني على الجدارة ومن بينها الجدارات البحثية؛ لتسهيل عملية نقل المعرفة ونشرها، وأن تقوم الجامعات باستخدام دورة حياة الجدارة لتنمية وتطوير الجدارات البحثية لدى الباحثين خوفاً من تقادمها خاصة مع وجود التطور الكبير والسريع في مختلف المجالات.

فالجدارة البحثية تعد مكوناً هاماً للإعداد المهني للمتخصصين كما تعد شرطاً في نمو وتطبيق هذه المهارات المهنية، ولا شك أن من أحد أهداف الجامعات اعداد المتخصصين للأنشطة البحثية بما يتضمنه ذلك من بحوث أساسية واعداد جيل جديد من العلماء، وتعد الجدارة البحثية هي أساس تطور المهارات العقلية والتواصلية ومهارات التصميم والتفكير الناقد والقدرات الابداعية لدى الطلاب.

وبناء على ما سبق وفى ظل تحديات العصر الرقمي تتزايد أهمية التوجه نحو تنمية الجدارات البحثية للباحثين، الأمر الذي يتطلب من الجامعة تجاوز أوجه القصور في تنمية هذه الجدارات، والبحث عن استراتيجيات وأنظمة جديدة للتنمية القائمة على الجدارة، والسعى نحو توفير مقوماتها، باعتبارها أحد المداخل الهامة التي يركز عليها العصر الرقمي في تنمية البحث العلمي، لذا جاءت الدراسة الحالية كمحاولة لتقصى مدى توافر الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان والانطلاق من ذلك بوضع تصور مقترح لتطوير تلك الجدارات بالشكل الذي يواكب تحديات العصر الرقمي.

مشكلة الدراسة

تأسيساً على ما تقدم؛ فإن البحث العلمي اليوم هو الحلقة الواقعة على خط التماس مع العصر الرقمي بصفته قائد للتغيير في المجتمع وهو المسؤول على احداث التكيف مع التغيرات والتحديات المستجدة، الأمر الذي يصعب تبرير تراخي وتأخر الباحثين مع التعامل مع العصر الرقمي واستيعاب مضامينه ومواجهة تحدياته، ومن ثم فهم الأكثر قدرة على انتاج أنماط جديدة وابتكار آليات لمواكبة التحديات التي يفرضها العصر الرقمي.

حيث أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تطوًار كبيًرا في أدوات ووسائل البحث العلمي من حيث القدرة على الوصول للمعلومات وتحليلها، وتخزينها واسترجاعها، وزيادة حجم ونوعية المعلومات المتاحة في المجالات المختلفة؛ مما يحتم على الباحثين ضرورة امتلاكَ جدارات بحثية تساعده على إبراز أفكارهم وآرائهم، والمشاركة العلمية البناءة.

ومما يؤكد أهمية تحديد الجدارات البحثية للباحثين بالجامعات ما أوصت به دراسة Mashinchi et al.(2017) بضرورة تقييم وتحديد جدارات بحثية للباحثين، وإجراء المزيد من البحوث والدراسات المتعلقة بتطوير هذه الجدارات.

وبالرغم من أهمية الجدارات البحثية إلا أن نتائج بعض الدراسات ومنها دراسة محمد سعد يوسف (٢٠١٦) ودراسة محمد على عبد المتجلي (٢٠٢١) توصلت إلى ضعف المهارات البحثية للباحثين وتدني الطموحات البحثية، وقلة التفرغ للبحث العلمي للاطلاع على كل ما هو جديد، وانخفاض مستوى إجادة اللغات الأجنبية لدى الباحثين، مما يقلل من مشاركتهم في المؤتمرات والمحافل الدولية.

ومن هنا يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير الجدارات البحثية للباحثين في ضوء تحديات العصر الرقمي؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما الاطار المفاهيمي للجدارات البحثية لشباب الباحثين؟

٢- ما العصر الرقمي مفهومه، وخصائصه، وتحدياته ؟

٣- ما واقع الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي؟

٤- ما التصور المقترح لتطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي؟

أهداف الدراسة

استهدفت الدراسة الحالية تحقيق مايلى:

١- توضيح الاطار المفاهيمي للجدارات البحثية لشباب الباحثين.

٢- تحديد مفهوم العصر الرقمي، وخصائصه، وتحدياته.

٣- رصد واقع الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي.

٤- وضع التصور المقترح لتطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي.

أهمية الدراسة

١- يمكن أن تسهم هذه الدراسة في تقديم إطار مرجعي لمدخل الجدارة البحثية من خلال ما تناولته من مراجع وأبحاث عربية وأجنبية ذات صلة بموضوع الدراسة.

٢- تسهم هذه الدراسة في تقديم مجموعة من الجدارات البحثية تساعد في تطوير عملية الاختيار والتعيين.

٣- الإفادة من معرفة واقع الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين في ضوء تحديات العصر الرقمي بجامعة أسوان.

٤- الإفادة من التصور المقترح في تطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي.

٥- توصيل نتائج البحث للمطورين والمسؤولين بالجامعة.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يهتم بملاحظة ووصف الواقع بما فيه من عوامل ومشكلات، بالإضافة إلى اهتمامه بتحليل وتفسير ذلك في ضوء العوامل المؤثرة، ثم التوصل إلى النتائج، والاستفادة منها في اقتراح الحل المناسب لتلك المشكلات، وعلى ضوء ذلك المنهج اتبعت الدراسة الخطوات التالية:

١- دراسة وصفية للجدارات البحثية وأهدافها ومهاراتها ومؤشرات توافرها.

٢- التحليل والتفسير الضمني من خلال الوصف للعوامل المؤثرة إيجابياً وسلبياً.

٣- التوصل لبعض النتائج والاستنتاجات المستخلصة منها.

٤- اعداد أداة لقياس واقع الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان.

٥- اجراء الدراسة الميدانية للتعرف على واقع الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان.

٦- تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

٧- تقديم الحل المناسب في صورة تصور مقترح لتطوير الجدارات البحثية لشباب الباحثين بجامعة أسوان.

حدود الدراسة

١- **الحد الموضوعي:** تقتصر حدود الدراسة علي المتغيرات الحالية المتمثلة في الجدارات البحثية وتحديات العصر الرقمي.

٢- **الحد المكاني:**تم تطبيق الدراسة الميدانية بكليات جامعة أسوان.

٣- **الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣م.

٤- **الحد البشري:** تم اختيار عينة من أساتذة الجامعة (الخبراء) بلغ عددهم ٧٢ أستاذاً جامعياً بجامعة أسوان.

مصطلحات الدراسة

تمثلت اهم المصطلحات في مايلى:

الجدارة البحثية Research competencies: تشير إلى خصائص وقدرات الباحثين التي تؤدي إلى مستوى متميز من إنتاجية البحث العلمي، مثل: القدرة على التحليل، والتنظيم والتفسير، ودعم وتنمية مهارات الفريق البحثي، والقدرة على تأليف الكتب والمقالات، ونقد المؤلفات العلمية(Sondari et al., 2016, p91)

ويمكن تعريف **الجدارة البحثية إجرائيا** بأنها: "قدرات وخصائص شباب الباحثين بجامعة أسوان فيما يتعلق بإتقان مهارات البحث العلمي، والقدرة على تنمية مهارات البحث التعاوني، وقيادة فريق بحثي متميز، والمشاركة العلمية الداعمة للارتقاء بمكانة الجامعة، وقدرتها على المنافسة العالمية".

تحديات العصر الرقمي challenges of digital age: يمكن تعريفها مفاهيمياً واجرائياً بأنها: "تحديات عديدة ومتنوعة تشمل العولمة التي تمثل ثقافة الهيمنة والإقصاء لثقافة الآخر؛ والمعلوماتيه التي أدت لصعوبة استيعاب الانفجار الهائل في

المعرفة، والرقمنة التي ترمي لبناء مجتمع يعتمد اعتماداً تاماً على الأنشطة الرقمية، وما يترتب على ذلك من تحديات اقتصادية لتوفير التكنولوجيا، والتحديات الثقافية والاجتماعية للحفاظ على الهوية الخاصة".

خطوات الدراسة

سارت الدراسة فكرياً لتحقيق أهدافها وفقاً للإجراءات التالية:

١- توضيح الاطار المفاهيمي للجدارات البحثية لشباب الباحثين.

٢- تحديد مفهوم العصر الرقمي، وخصائصه، وتحدياته.

٣- إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في استبيان "الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان" وحساب كفاءته.

٤- رصد واقع الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي من خلال الدراسة الميدانية.

٥- وضع التصور المقترح لتطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان في ضوء تحديات العصر الرقمي من خلال نتائج الدراسة.

الخلفية النظرية

المحور الأول: الجدارات البحثية

أولاً: مفهوم الجدارات

الجدارات في اللغة جمع جدارة، وهي مصدر جدر بـ أو جدر لـ يجدر جدارة، فهو جدير، والمفعول به مجدور به، يقال جدر بهذا المنصب / جدر لهذا المنصب: أي صار مستحقا وأهلا له (ابن منظور، ٢٠٠٥، ٣٤٤). وترجع كلمة جدارة (competency) إلى الكلمة اللاتينية "competene"، والتي تعني أن تكون ملائما.

وتوجد العديد من المفاهيم المتباينة للجدارة بشكل عام باعتباره رابطاً بين فهم الشخص واتجاهاته ومهاراته والتي تعطي قدراً مرضياً وفعالاً من القدرة على حل المشكلات، وفي الأكاديميات عندما يتم التركيز على منهج قائم على الجدارات فإنه يحدث التكامل بين فهم الشخص واتجاهاته ومهاراته، هذا بسبب أنه على مستوى التخصص فإن أي من هذه المحكات الثلاثة تعد في حد ذاتها غير كافية لانتاج السلوك المرغوب الذي يعبر عن الجدارة، ففي سوق العمل الجدارة هي القدرة على المزج بطريقة خاصة بين فهم الشخص واتجاهاته ومهاراته عندما تطبق بشكل ملائم لاتمام مهمة معينة، وفي المجمل يوجد مكونان أساسيان للجدارة في معظم التعريفات مرجعية المواقف والسياقات التي تتضمن مهام أو وظائف معينة والتمثيل الصحيح للفهم والاتجاهات والمهارات لاتمام المهام أو الوظائف المشار إليها.

وتشير الجدارات البحثية إلى مجموعة من الخصائص والقدرات والإمكانات للباحثين التي تؤدي إلى مستوى متميز من إنتاجية البحث العلمي، مثل: القدرة على التحليل، والتنظيم والتفسير، ودعم وتنمية مهارات الفريق البحثي، والقدرة على تأليف الكتب والمقالات، ونقد المؤلفات العلمية (Sondari et al., 2016, 91).

كما تعبر الجدارات البحثية عن مجموعة من القدرات والمهارات والخصائص التي تمكن الباحثين من إتقان نشاط البحث بنجاح وتطويره (Ismuratova et al., 2018, 25).

حيث إن من متطلبات العصر الرقمي امتلاك الباحثين الأكاديميين لمجموعة الجدارات التي تميزهم كأفراد وكمتخصصين، وطبقاً لمعايير التعليم العالي التي تتكفل بها الدول فإن الجدارات التي يجب أن يتمتع بها الباحثين يتم تحديدها من خلال الثقافة العامة والجدارات التخصصية؛ فالثقافة كمصدر من مصادر الجدارات البحثية يمكن فهمها على أساس أنها مستوى من التعلم وإدارة الذات من أجل حل المشكلات المعرفية وتحقيق الذات الشخصية، والجدارة التخصصية هي مركب ينم عن جودة

الشخصية بما يتضمنه من قدرات على استخدام المعارف النظرية والعملية والقدرات والمهارات في الأنشطة والمهنة، والرغبة في تطوير المعرفة التخصصية ومستوى الوعي القيمي لديه، وتوجد نماذج عديدة للجدارة حسب المستوى التعليمي المطلوب وحسب مجالات التعليم المقدمة، فبالنسبة لمستوى البكالوريوس فإن الجدارات تتضمن بشكل أساسي المعرفة العلمية العامة، والمعرفة التخصصية العامة والجدارات التحليلية، بينما لمستوى الماجستير فإن الجدارات تتضمن الجدارات التحليلية والجدارات البحثية والتي تشغل مكاناً هاماً من المهارات والمعارف التخصصصية، فهم لا يكونون جدارات تخصصية بل جدارات ثقافية عامة؛ والتي يمكن تعريفها بأنها القدرة على التمكن من مناهج البحث المستحدثة بشكل مستقل بهدف تغيير البروفيل العلمي والانتاجي للأنشطة المهنية(Stat Compulsory Educational, 2012).

تعتبر الجدارة البحثية في البيئة العلمية كواحدة من الجدارات التي تمكن الفرد من اتقان الأنشطة البحثية باتقان ونجاح، وتمكن الفرد من تطوير ذاته؛ على سبيل المثال يشير Lukashenko(2011) إلى أن الجدارات البحثية هي عملية التكامل بين كل من قدرة الشخص على حل المشكلات البحثية والابداعية بشكل مستقل وامتلاكه مهارات التكنولوجيا البحثية والاستعداد لاستخدامها في الأنشطة المهنية والتي تتحدد بأنها جدارات بحثية وتحليلية.

ومن التعريفات السابقة للجدارة يتضح أن اسخدامها لم يقتصر على مجال محدد، بل استخدم المفهوم للتعبير عن مدلولات متعددة في مجالات مختلفة، ولكن هناك اتفاق في كل من هذه المجالات على أن الجدارة البحثية تدل على امتلاك الفرد لمجموعة من القدرات والخصائص والمهارات والسلوكيات تساعده في أداء البحث العلمي بأقصى حد من التميز والفعالية، والقدرة على مواجهة التغيرات والتحديات المحيطة والمتجددة التي يفرزها العصر الرقمي، لذلك سوف يتم تناول مجموعة من خصائص الجدارات البحثية.

ثانياً: خصائص الجدارات البحثية

هناك ثمة من خصائص تتسم بها الجدارات البحثية، وفي هذا الصدد يشير بعض الباحثين الذين تناولوا موضوع الجدارات البحثية بالبحث والدراسة ومنهم، Ratnawat (2018, 120:121) إلى مجموعة من خصائص الجدارات تتمثل في خمس خصائص وهي:

١- **المعرفة** وتشير إلى المعلومات التي يمتلكها الشخص في مجال البحث العلمي

٢- **المهارة** وتشير إلى قدرة الشخص على أداء مهمات البحث العلمي.

٣- **المفاهيم وقيم الذات** وتشير إلى مواقف الشخص وقيمه وصورته الذاتية، مثل: اعتقاد الشخص بأنه يمكن أن يكون ناجحاً في موقف معين.

٤- **السمات** وتشير إلى الاستجابات المتسقة للمواقف والسلوكيات المعتادة التي من خلالها يتم التعرف على الشخص.

٥- **الدوافع** وتشير إلى الأفكار والعواطف والرغبات التي تدفع سلوك الشخص إلى تحقيق أهداف معينة.

يتضح من خلال خصائص الجدارات البحثية أنها تشتمل على مكونين أساسين في الفرد أحدهما داخلي أو ضمني، ويمثل شخصيته وتفكيره وقيمه ودوافعه وانطباعاته الكامنة، وكل ذلك يظهر في مواقف مختلفة، ومن الصعب التنبؤ بها أو بالآثار الناتجة عنها، والمكون الثاني خارجي أو ظاهري، ويمثل سلوك الفرد ومهاراته وقدراته والتي يمكن من خلالها التنبؤ بنتائج أداء العمل أو تتسبب في نتائج عملية معينة.

ثالثاً:أهمية الجدارات البحثية

إن لامتلاك الجدارات البحثية أهمية قصوى في البحث العلمي؛ لذلك أكد Lukashenko (2011) أن الجدارات البحثية تمد الأفراد بمجموعة من القدرات تتمثل في:

١- القدرة على الاحساس بالمشكلة وصياغتها.

٢- القدرة على تحديد الهدف من العمل البحثي.

٣- القدرة على فهم وضبط العلاقات والارتباطات النظرية والدلالات العملية لخطوات البحث.

٤- القدرة على صياغة فروض الدراسة واجراءات البحث ومخططاته.

٥- القدرة على اكتساب مناهج بحث مستحدثة.

٦- القدرة على اكتساب المعرفة بما تتضمنه من تكنولوجيا معلومات.

٧- القدرة على اخراج البحث في صورته النهاية.

٨- القدرة على عرض ومناقشة النتائج.

ومن خلال العرض السابق لأهمية الجدارات البحثية يمكن القول أن امتلاك الباحث للقدرة على الاحساس بالمشكلة يجعله أكثر انخراطاً وانتاجية في عملية البحث العلمي، كما يستطيع تحديد هدفه بدقة من العمل البحثي، مما يتيح الفرصة للباحثين ليصبحوا أفراداً أكثر ايجابية في الاحساس بمشكلات المجتمع والبحث في الوصول إلى حلول مبتكرة وجديدة لمواجهة هذه المشكلات وخاصة التي يفرزها العصر الرقمي.

رابعاً: مكونات الجدارات البحثية

توصل Smuratova,S. etal (2018) في دراسته عن الجدارات البحثية لدى المتخصصين إلى مجموعة من المكونات للجدارات البحثية كالتالي:

١- المكون المعرفي: ويتضمن

أ- المعرفة الأساسية.

ب- مستوى الذكاء.

ج- مدى اتقان تكنولوجيا الأنشطة البحثية.

٢- المكون الوجداني: ويتضمن

أ- الدوافع.

ب- الأنشطة المعرفية.

ج- استقلالية المعالجة والمعرفة.

د- القدرة على اتخاذ القرار.

هـ- القدرة على تقييم القرار.

٣- المكون الانعكاسي(مردود العملية البحثية): ويتضمن

أ- القدرة على تحليل النتائج.

ب- القدرة على تحليل الارتباطات.

ج- القدرة على الربط بين النتائج والأهداف.

٤- المكون المبني على الأنشطة: ويتضمن

أ- رؤية المشكلة.

ب- صياغة الأسئلة.

ج- صياغة الفروض.

د- وضع خطة البحث.

هـ- التحليل والتفسير.

ويلاحظ من عرض المكونات السابقة للجدارات البحثية أنها تركز على الجانب المعرفي والجانب الوجداني وجانب تطبيق المعرفة وتوظيفها في حل المشكلات، وكذلك تركز على الممارسات التي يسلكها الباحث لصياغة المشكلة

والفروض والتخطيط العلمي وصولاً للتحليل والتفسير للنتائج واستخلاص الحلول المناسبة للمشكلة.

كما ذكر Wester and Borders (2014, 453: 454) أن الجدارات البحثية تتكون من خمس جدارات أساسية وكل منها يشتمل على عدة جدارات فرعية وهي:

١- التفكير النقدي ويتعلق بتحديد وتقييم ودمج الأدبيات والبحوث، والتأكيد على أهمية موضوع البحث، وتتضمن ثلاث جدارات فرعية وهي: المعرفة المتعمقة بالمجال البحثي وكيفية الحصول على الأدبيات المتعلقة به، والتفكير النظري والنقدي مثل: القدرة على نقد الأدبيات، وامتلاك مهارات التفكير الاستنتاجي والاستقرائي، ووضع إطار للأسئلة البحثية مثل: القدرة على التزام الموضوعية، وعدم التحيز للبحث.

٢- خطوات عملية البحث وتتعلق بالقدرة على تصميم وتنفيذ البحث وتفسير النتائج وتقديمها بطريقة مفهومة، وتتضمن ثلاث جدارات فرعية وهي: تحديد طرق ومنهجية البحث مثل: تحديد الأساليب الإجرائية وطرق أخذ العينات، وجمع وتحليل البيانات ويتطلب ذلك التأكيد على فهم العلاقة بين أسئلة البحث وأسلوب التحليل والتصميم، والقدرة على تفسير النتائج بشكل مناسب، مثل: القدرة على الاستعانة بالأدبيات بطريقة موجزة ومفهومة ومنطقية؛ لتأكيد النتائج.

٣- الجدارة الأخلاقية والمهنية والتي تتطلب معرفة بالقوانين واللوائح الأخلاقية، والقدرة على حل المشكلات التي تنشأ أثناء عملية البحث.

٤- اتساع وجهة النظر لعملية البحث، وتتضمن القدرة على المعرفة الواسعة بموضوع البحث.

٥- التعلم المستمر، وتتضمن قدرة الباحث على قبول الملاحظات والتغذية الراجعة، والسعي إلى التحسين المستمر.

في حين أشارت دراسة Ismail and Meerah (2012, 245:246) أن الجدارة البحثية تتكون من :

١- القدرة البحثية وتعني القدرة على التفكير النقدي وفهم الروابط بين المعلومات، والقدرة على تخطيط واختيار أدوات وطرق جمع البيانات، واختيار الأدوات الإحصائية المناسبة، والقدرة على التغذية الراجعة.

٢- مهارات التفكير وتعني القدرة على فهم النقطة البحثية المحددة والوصول لنتائج متميزة لتقديم بدائل لمعالجة مشكلة ما، أو اقتراح برامج تدريبية لتحسين وضع معين.

٣- مهارات حل المشكلات، وتتضمن القدرة على تحديد وتحليل المشكلات، وإيجاد طرق جديدة للتعامل معها، وامتلاك مهارات الإبداع والمنطق والتفكير

٤- مهارات التواصل، وتتضمن امتلاك مهارات التواصل مع الآخرين في المجال البحثي.

٥- مهارات منهجية البحث، وتتضمن القدرة على تحديد وتصميم إجراءات البحث المناسبة، وفهم نطاق البحث وحدوده.

كما يرى Khutorskoy (2003) أن الجدارات البحثية تتكون من الجدارات الخاصة المستهدفة بواسطة نشاط محدد تحكمه مجموعة من العوامل مثل النمو الشخصي والثقافة العامة والعوامل الاجتماعية والعوامل المعرفية ومهارات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات، كما تعتمد الجدارات البحثية على الاهتمامات التخصصية والاحتياجات ومستوى الدافعية، حيث تصل إلى أعلى درجاتها لدى الأفراد الذين يمتلكون خبرات تعليمية شخصية وأنشطة بحثية مستقلة.

من خلال العرض السابق لمكونات الجدارات البحثية؛ يتضح تعدد مكونات الجدارات البحثية حيث تشمل القدرة على حل المشكلات بطريقة مبتكرة والتوظيف المثالي للتكنولوجيا والرقمنة في الحصول على المعلومات وتحليلها ومعالجتها؛ وكذلك تتضمن الجدارات المرتبطة بسمات الشخصية مثل التعاون والمشاركة والعمل في فريق.

خامساً: مؤشرات الجدارات البحثية لدى الباحثين

لقد تم تحديد مجموعة من المؤشرات التى يمكن من خلالها قياس الجدارات البحثية لدى الباحثين ومعرفة درجة توافرها لديهم وهي (University of Washington, 2021, p2, 3)

١- تخصيص وقت لإنتاج البحث والعمل الإبداعي.
٢- الإلمام بالمبادئ الأساسية للبحث العلمي واتباع إرشاداته.
٣- تحديد مقترح بحثي يوضح الأهمية والمفاهيم والأساليب المستخدمة لضمان دقته.
٤- امتلاك مهارات استعراض الأدبيات المتعلقة بالبحث، وكيفية الاستفادة منها.
٥- وضع جدول زمني لإنجاز البحث المقترح.
٦- امتلاك مهارات تداول المقترح البحثي ضمن مجموعة فكرية متقاربة للحصول على التغذية الراجعة.
٧- تحديد مصادر الدعم المحتملة لإنجاز البحث المقترح.
٨- تنمية مهارات البحث التعاوني.
٩- المشاركة المستمرة للأفكار وردود الفعل داخل المجتمعات الفكرية ذات الصلة بموضوع البحث.
١٠- المشاركة في الاجتماعات والمؤتمرات ذات الصلة بالعمل البحثي.

١١- التعاون مع الزملاء في مجال التخصص.
١٢- عرض العمل البحثي في الجامعات الأخرى.
١٣- التعرف على آراء الخبراء في موضوع البحث قبل عرضه.
١٤- امتلاك مهارات إنشاء شبكة من ذوي التخصص المشترك لم ارجعة العمل البحثي ونقده.
١٥- تحديد الأماكن المناسبة ووسائل مراجعة العمل البحثي.
١٦- التعرف على التوقعات المعيارية للنشر.
١٧- وضع جدول زمني وتحديد أهداف النشر.
١٨- حصر قائمة الأماكن ذات الصلة للنشر والتعرف عليها.
١٩- امتلاك مهارات التفاوض بشأن الملكية الفكرية وشروط النشر والعقود.
٢٠- توزيع الأعمال المنشورة ضمن شبكات الخبراء.
٢١- تعزيز القدرة على التواصل مع القراءالآخرين والرد على تعليقاتهم.

وما تجدر الإشارة إليه هنا، هو أن جميع هذه المؤشرات سواء تتعلق بالفرد كباحث وقدراته وسماته واتجاهاته، أو كانت تتعلق بالبيئة المحيطة من امكانيات ومن فرق عمل بحثية وخبراء، جميعها تحتاج إلى تطوير وتنمية وتضافر جهود بين كافة الأطراف، حتى يمكن التغلب على المعيقات ومواجهة التحديات وتوفير الجو الملائم للإبداع والابتكار والتجديد البحثي.

المحور الثاني: العصر الرقمي

أولاً: مفهوم العصر الرقمي

يعد العصر الرقمي مفهوماً حديثاً نتج عن التطور الهائل في التكنولوجيا الحديثة، وما توصلت إليه التكنولوجيا وأفرزته الذي ساهم في ظهور الرقمنة بكافة صورها، والتي تقوم على أساس استخدام وتوظيف التكنولوجيا الحديثة في كافة

المجالات، لذلك يعد العصر الرقمي التجربة الأكثر شيوعياً وتنوعاً، والتي تنطوي على تغيرات ومستجدات عديدة.

فيشير العصر الرقمي للدلالة على مرحلة أو حقبة جديدة شغلت التطبيقات القائمة على نظام تشفير المعلومات والبيانات الرقمية مساحة واسعة من استخدامنا للأدوات والوسائل التكنولوجية، والتي صاحبتها العديد من التغيرات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسياسية، وكأنه عصراً مختلفاً ومغايراً تماماً عما قبله(ندى على شمس، ٢٠١٧، ٢١).

حيث عرفته أسماء فتحي السيد (٢٠١٧، ٤٣) أنه العصر الدي تقوم أنشطته بصورة أساسية بالاعتماد على المعلومات، وذلك من خلال توظيف التكنولوجيا في اكتساب المعلومات ومعالجتها وبثها إلى عناصر المجتمعللإستفادة منها في القيام بأعمالهم البسيطة والمعقدة.

وأشارت خديجة عبد العزيز(٢٠١٩، ٨) بأنه العصر الذي سيطرت عليه تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، واستخدام شبكات الانترنت والحاسب الآلي والهواتف الذكية في تبادل أشكال المعرفة في صورتها الرقمية، بما يؤدي إلى سيطرة الرقمية على كافة مجالاته.

في حين عرفته Jayantha P. Liyanage (2020, 168) أنه تللك الفترة تحتل فيها التقنيات الرقمية بكافة صورها دوراً بارزاً في تشكيل وتنظيم السلوكيات والمعايير اللازمة وما إلى ذلك للمجتمعات والمنظمات والأفراد.

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص أن التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية عادت بالعديد من الفوائد وساعدت في توفير الوقت والجهدفي انجاز المهام، وبتعدد تلك التقنية وفاعليتها في رسم صورة مقننة للعصر الرقمي الذي تشهده المجتمعات حالياً، لذا

اتجهت كل المجتمعات للاستثمار الهادف في هذا المجال؛ بهدف الوصول لمستوى معرفى وثقافي يسمح لها بالبقاء في ركب التقدم ومواكبة تحديات هذا العصر.

ثانياً: خصائص العصر الرقمي

ومن خلال استعراض التعريفات المتعددة للعصر الرقمى يمكن تحديد مجموعة من الخصائصللعصر الرقمي يمكن استخلاص أهمها من عند Anderson, 2012, 36 and) Jones, 2015, 65–66) فيما يلي:

١- استخدام المعلومات كمورد اقتصادى، حيث تعمل المؤسسات على استخدام المعلومات والانتفاع بها فى زيادة كفاءتها، وفى زيادة فاعليتها ووضعها التنافسى بين المؤسسات المناظرة لها وذلك من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمنتفعين بالخدمة من خلال تنمية القدرة على التجديد والابتكار.

٢- الاستخدام المكثف للمعلومات بين الجمهور العام، فضلاً عن إنشاء نظم المعلومات التى توسع من فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف فئات أفراد المجتمع، ومن ثم تصبح المعلومات عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء عنه فى الحياة اليومية لأى فرد.

٣- ظهور قطاع المعلومات كقطاع مهم من قطاعات الاقتصاد، فأصبح علماء الاقتصاد والمعلومات يضيفون قطاعاً ألا وهو قطاع المعلومات بالإضافة إلى قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، فقد أصبح إنتاج المعلومات وتجهيزها وتوزيعها نشاطاً اقتصادياً رئيسياً فى المجتمعات المتقدمة.

٤- التفجر المعرفى والتكنولوجى وانتشار نظم الاتصالات والاستعمال المتزايد للحاسوب والتوسع فى استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذى جعل العالم قرية كونية إلكترونية، وبدأ الاهتمام المتزايد بالتربية المعلوماتية ومحو الأمية الخاصة باستخدام الحاسوب ونظم الاتصال الحديثة، حيث يعد توظيف تقنية

المعلومات والإنترنت فى التدريب والتعليم من أهم مؤشرات التحول للعصر الرقمى.

٥- تنامى النشر الإلكترونى والذى يعتمد على إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات من بعد من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائى مباشرة وذلك من خلال شبكة الاتصالات.

٦- تركز بيئة التعلم فى العصر الرقمى على تكوين شبكات مجتمعات المعلومات والتى يتم من خلالها تشارك الإهتمامات والممارسات والمعلومات بين أكبر عدد ممكن من المتشاركين.

ثالثاً: تحديات العصر الرقمي

هناك العديد من التحديات التي أفرزها العصر الرقمي والتي كان لها انعكاساتها على المجتمع بصفة عامة والبحث العلمي بصفة خاصة، وفيما يلي عرض لبعض هذه التحديات:

١- العولمة

إن العولمة تفرض على المجتمع تحديات عديدة ومتنوعة، فهي ظاهرة يصعب تجاهلها؛ فهي متسارعة وتمثل ضغطاً كبيراً على الثقافة والقومية العربية؛ ويرجع ذلك لأن العولمة في أبسط معانيها تعني الكونية أو الكوكبية أو العالمية، حيث أنها لا تعترف بالهوية الوطنية أو القومية وتقف على النقيض من هذه المفاهيم.

والعولمة هي ثقافة الهيمنة والإقصاء لثقافة الآخر، فهي تمثل سيطرة ثقافة الغرب على الثقافات الأخرى من خلال الاستفادة من مكتسبات العلوم الثقافية في ميدان الاتصال وبناء ثقافة كونية شاملة النشاطات الانسانية المختلفة، هدفها صياغة مجموعة ملزمة من القواعد الأخلاقية الكونية تركز على معاني الديمقراطية واحترام حقوق الانسان(خالد أحمد حربي، ٢٠١٠، ٨٣).

٢- المعلوماتية

لقد أصبح مستقبل المجتمعات يتوقف- في ظل الثورة المعلوماتية التى يشهدها العالم- على تنشئة أفراده للتعامل السليم مع التكنولوجيا ومعطياتها الحيثة، والتفاعل مع الاختراعات والابداعات الحديثة، فقد استطاعت التقنيات التغيير والتطوير في أسلوب الحياة المعاصرة.

حيث أدت هذه التقنيات إلى الانفجار الهائل في البيانات والمعلومات المتاحة وسرعة توافرها على الصعيد العالمي، مما أدى إلى زيادة مصادر المعلومات والانتشار الهائل لها، والتحول الثوري من الطباعة للثقافة الرقمية الذي يعتبره البعض بمثابة الثورة الرابعة في وسائل إنتاج ونشر المعرفة(ندى على شمس، ٢٠١٧، ٢١).

٣- الرقمنة

يمثل التسارع التكنولوجي والرقمي من أبرز خصائص هذا العصر؛ إذ أن أي تقدم لا يمكن أن يتم بمعزل عن التقنيات،أي أن التسارع المذهل للثورة العلمية والتقنية المعلوماتية يتمثل في تطبيقاته في البلدان في شتى مناحي الحياة، وانعكاساته على الهياكل المهنية للقوى العاملة كماً وكيفاً وتأثيره على البيئة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والتعليمية.

حيث يرمي هذا التحول لبناء مجتمع يعتمد اعتماداً تاماً على الأنشطة الرقمية بداية من توفير البيئة التشريعية اللازمة ثم البيئة التنظيمية لتطبيقات الأعمال والأنشطة الالكترونية، مع العمل على نشر الوعي المستمر بأهمية تلك الأعمال وتأثيرها(ياسر الصاوى، ٢٠٠٧، ٦٥-٦٦).

ويكمن أهمية التحول نحو الأنشطة الرقمية في قدرتها على الاسهام في تطوير الانسان من ناحية وتفعيل وتعزيز التنمية المستدامة من ناحية أخرى، وينعكس ذلك على كافة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية أيضاً؛ ومن الناحية العلمية يعد تحسين الاستفادة من التكنولوجيا الرقمية يعد من عوامل تطوير مصادر

جديدة للإيرادات ومواكبة اقتصاد المعرفة، كما تقدم فرص لتقديم خدمات مبتكرة وإبداعية بعيداً عن الطرق التقليدية لتقديم الخدمات.

كما ظهر النشر الالكتروني أى مرحلة الانتقال من المعلومات الورقية محدودة الانتشار إلى المعلومات الالكترونية اللاورقية العالمية سريعة الانتشار، لذلك فإن المجتمع الحالي ينتقل إلى تحويل كل الأنشطة والممارسات والخدمات تدريجياً إلى الرقمنة(محمد فتحي، ٢٠١٥، ١١٤).

وتمثلت التحديات التكنولوجية في سرعة التطور التكنولوجي سواء على مستوى الأجهزة أو البرمجيات، وتنوع صيغ الملفات وبرمجيات التفسير وما إلى ذلك، وكذلك ملكية التكنولوجيات والبنى الأساسية التكنولوجية، وعدم اتساق المعايير والمستودعات الرقمية الموثوق بها، وصون المواد السمعية والبصرية ونطاق برامج الصون، والمضامين الدينامية (البث التدفقى وما إلى ذلك)، والخدمات المتاحة من خلال وسائط متعددة والبيانات الوصفية(هيفاء حمدان، ٢٠١٣، ١٥).

٤ – التحديات الاقتصادية

تمثلت في تكاليف التكنولوجيا والتكاليف اللازمة لاكتساب الخبرات والتدريب وتكاليف أنشطة الرقمنة وتكاليف العمليات التي تستلزم تدخلاً بشرياً،والاستعانة بمصادر خارجية واستدامة النماذج الاقتصادية والأدوار والمسئوليات.

ومن التحديات الاقتصادية الطفرة الاقتصادية التي تقوم في القرن الحادي والعشرين على الثورة التكنولوجية والرقمية التي أدت إلى ظهور أسواقاً جديدة وانتشار التجارة الالكترونية، كما أصبح يؤثر عليها أطراف فاعلة جديدة مثل منظمة التجارة العالمية والشركات العابرة للقارات والتي يعد بعضها أقوى من الدول، وهناك كذلك تحالفات استراتيجية بين شركات وحكومات(عبد عطا الله حمايل، ٢٠١٢، ٥٣).

٥- التحديات الاجتماعية والثقافية

يشهد العصر الرقمي صراعاً ثقافياً يهدد سلوكيات وقيم المجتمعات، ومن هنا يصبح أهمية تعميق شعور الفرد بمجتمعه وتوضيح القيم له مما يبث عبر وسائل الاعلام والأدوات التكنولوجيا المختلفة، وهو الأمر الذي يفرض على الأفراد والمجتمع استيعاب الثقافة العالمية مع الحفاظ على الهوية الثقافية.

وتعتبر التغيرات الاجتماعية أحد السمات الأساسية التي في العصر الرقمي، والتي أثرت بدورها على القيم السائدة في المجتمع، حيث أوجدت ما يسمى بأزمة القيم؛ والتي تمثل نوعاً من الصراع بين القيم الأصيلة والقيم الجديدة، وفي ظل عدم القدرة على التمييز والانتقاء والاختيار الجيد من بين القيم المتصارعة كانت الثورة والتمرد على قيم المجتمع(أحمد محمد وآخرون، ٢٠١٧، ٣٣٢).

وهنا يأتي أهمية الأسلوب العلمي في مواكبة هذه التحديات، بحيث يكون التغير متوازناً متكاملاً يفضي إلى التطور والنمو، وإن التربية لها الدور الأساسي والجوهري في تحرير الانسان وتقويم فكره، لكي يتمكن من نقد وتقييم وتنقيح القيم واختيار الأمثل منها مع التمسك بالقيم الأصيلة السائدة في المجتمع.

وبذلك يكون تم عرض بعض العناصر المهمة في الجدارات البحثية من مفهوم وأهمية وخصائص ومؤشرات وأهم مكونات الجدارات البحثية، وكذلك فيما يخص العصر الرقمي تم عرض مفهوم العصر الرقمي، وخصائصه، وتحديات العصر الرقمي من عولمة ومعلوماتية ورقمنة وتحديات اقتصادية وتحديات اجتماعية وثقافية، وفيما يلي يتم تناول الدراسة الميدانية للوقوف على واقع الجدارات البحثية لدى الباحثين بالجامعة، وفي ضوء النتائج تم اقتراح تصور مقترح لتطوير الجدارات البحثية للباحثين بجامعة أسوان.

الدراسة الميدانية

أدوات الدراسة

أ- وصف الاستبيان

استخدمت الدراسة الحالية استبيان "الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان" بعد الاطلاع علي الإطار النظري والدراسات السابقة بحيث يشتمل على مجموعة من الأبعاد كالتالي:

البعد الأول: الجدارات الدافعية: ويشتمل على مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الباحثين في الجانب الدافعي لديهم مثل النشاط المعرفي، والقدرة على تجاوز الصعوبات المعرفية، واستقلالية الفكر والتقييم، والكفاءة الذاتية والثقة بالنفس، والاتجاهات الانفعالية نحو التعلم والنشاط البحثي، وأخلاقيات البحث العلمي .. الخ.

البعد الثاني: الجدارات التواصلية: ويشتمل على مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الباحثين أيضاً ولكن في الجانب التواصلي مثل القدرة على العمل في فريق، القدرة على مؤازرة ردود الأفعال، والقدرة على المشاركة والتعاون، والثقافة العامة، والعمل الاجتماعي.

البعد الثالث: الجدارات المعرفية: ويشتمل على مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الباحثين أيضاً ولكن في الجانب المعرفي مثل: صياغة الأسئلة بطريقة منهجية، وصياغة الفروض، واختيار المنهجية المناسبة للبحث، وتصنيف وتحليل البيانات، وبناء متن البحث، والتمكن من مهارات تنفيذ البرامج، وصياغة خلاصة النتائج.

البعد الرابع: الجدارات التطبيقية: ويشتمل على مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى الباحثين أيضاً ولكن في الجانب السلوكي نفسه مثل:رؤية وصياغة المشكلة، القدرة على الملاحظة والتسجيل، وبناء الجمل وصياغتها، والقدرة على جمع

البيانات، والقدرة على تطبيق الاستبيانات، ومهارات المقابلة، والمعالجة الاحصائية، والتفسير والاقناع.

ب- كفاءة الاستبيان:

(١) ثبات الاستبيان(الفا كرونباخ): الاستبيان الثابت هو الإستبيان الذي تأتي نتائجه متسقه عبر الزمن، لذلك تم حساب ثبات التماسك الداخلي لبنود الاستبيان بإستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، وذلك على عينة بلغ عددها ٣٠ عضو هيئة تدريس بجامعة أسوان؛ حيث كان عدد البنود ٣٢ بنداً وقد بلغت قيمة معامل ألفا ٠.٧٩٤ وهي تساوي ٠.٨٠ تقريباً وهي قيمة عالية ومقبوله جداً تؤكد ثبات المقياس.

(٢) صدق الاستبيان(الصدق الذاتي):تم استخدام الصدق الذاتي لحساب صدق الاستبيان الحالي من خلال حساب قيمة الصدق الذاتي وفقاً للمعادلة (١) .

معامل الصدق الذاتي = √معامل الثبات ←——— معادلة (١)

إذن قيمة معامل الصدق الذاتي = √٠.٨٠ = ٠.٨٩ وهي قيمة تدل على صدق الاستبيان.

المعالجة الإحصائية

تم تفريغ استجابات عينة الدراسة من الاستبانات المستعادة والصالحة للتحليل الاحصائي، وكان ذلك وفق المقياس المعتمد في الاستبانة النهائية، وهو مقياس ليكرت الثلاثي، وأعطيت قيمة لدرجة توافر المهارة لدى الباحث من ١: ٣ وتم حساب المدى على النحو التالي كما في جدول (١):

المدى= أكبر قيمة- أصغر قيمة= ٣- ١= ٢

طول الفئة= المدى / عدد الاستجابات= ٣/٢= ٦٧ , ٠

جدول(١)

مستوى الاستجابة على بنود الاستبيان ومدى الدرجات المقابل لها

مستوى الاستجابة	المدى
ضعيفة	من ١ إلى أقل من ١,٦٧
متوسطة	من ١,٦٧ أقل من ٢,٣٤
كبيرة	أكثر من٢,٣٤

ثم تم حساب:

١- التكرارات لاستجابات أفراد العينة.

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبيان في أبعاده المختلفة.

نتائج الدراسة وتفسيرها

للإجابة على السؤال "ما درجة توفر الجدارات البحثية لدى شباب البحثين بجامعة أسوان؟" تم تطبيق الاستبيان الكترونياً على عينة من أعضاء هيئة التدريس لتقييم مدى توافر الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين الذين يتم الاشراف عليهم من قبلهم، وبلغ عددها ٧٢عضواً من جامعة أسوان؛ حيث أسفر هذا الإجراء عن النتائج الموضحة في الجداول التالية؛ حيث جاءت **نتائج البعد الأول من أبعاد الجدارات البحثية "الجدارات الدافعية"** كما هو موضح في جدول (٢).

جدول (٢)

يوضح درجة توفر الجدارات الدافعية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان

م	الجدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	القدرة على تجاوز الصعوبات المعرفية	1.50	0.50	**ضعيفة**
٢	استقلالية الفكر والتقييم	1.17	0.38	**ضعيفة**

م	الجدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٣	الكفاءة الذاتية والثقة بالنفس	1.50	0.50	**ضعيفة**
٤	الهوية والتفسير الثقافي	1.33	0.47	**ضعيفة**
٥	الاتجاهات الانفعالية نحو التعلم والنشاط البحثي	1.50	0.50	**ضعيفة**
٦	القدرة على التطوير الذاتي	1.33	0.47	**ضعيفة**
٧	أخلاقيات البحث العلمي	1.83	0.69	**متوسطة**
٨	التوظيف الجيد للتكنولوجيات الرقمية في البحث	1.50	0.50	**ضعيفة**

وتشير النتائج في جدول (٢) إلى أن معظم الجدارات البحثية فيما يخص بعد "الجدارات الدافعية"متوفرة بدرجة ضعيفة أو متوسطة، حيث يلاحظ أن هناك ٧جدارات من أصل ٨جدارات حصلت على متوسط حسابي يتراوح بين(١,١٧) إلى (١,٨٣)، وقد جاءت قيمة الانحراف المعياري لجميع الجدارات قريبة من الصفر مما يؤكد على إجماع الآراء وعدم وجود أي درجة من درجات التشتت التي تؤثر على تفسير قيم المتوسطات لعبارات البعد الأول.

وتدل هذه النتائج على أن الباحثين على الرغم من اجتيازهم المراحل التأهيلية لإعداد البحث العلمي، إلا أنهم لم يزالوا غير قادرين علىتكوين اتجاهات إيجابية نحو ممارسة المهارات والقدرات التي اكتسبوها وذلك لأن معظم الباحثين لا يعرفون معنى ودلالات التفكير الناقد ولأنهم يميلون إلى محاولة التخمين من غير إعطاء رأي قاطع

في الأمور التي يتناولونها أو يستقبلونها، كذلك هم يميلون إلى حفظ المعلومات دون تمحيص أو تحليل، لخوفهم من طرح أرائهم حول المعلومات أومحاولة تطبيق المعلومات في استنباط وابداع أفكار جديدة، كذلك يعود ضعف توفر هذه الجدارات إلى تعود الباحثين على الحصول على المعلومات جاهزة مما يؤدي إلى تعطيل قابليات الفرد في البحث عن حل المشكلات بنفسه وضعف الرغبة في تجميع الأفكار لطرح وإبداع أفكار جديدة،كما يرجع ذلك إلى ما يمارسونه في عمليات التعلم التقليدية المختلفة.

أما بالنسبة لجدارة" "أخلاقيات البحث العلمي"– العبارة رقم ٧ – فقد جاءت درجة توافرها لدى الباحثين متوسطة، فقد كان المتوسط الحسابي لها (١,٨٣) لتدل على أن هذه الجدارة حظيت على قدر ليس كبيراً من التوافر لدى عينة الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولكن عند ملاحظة قيمة الانحراف المعياري فقد جاءت بقيمة ٠.٦٩وهي أكبر قيمة تعبر عن تطرف بعض استجابات الخبراء على هذه الجدارة على وجه التحديد، مما يفسر درجة التوافر المتوسطة لها، مما يعني أنه رغم هذه الدرجة؛فإن جدارة" "أخلاقيات البحث العلمي" لا تزال من المهارات التي يفتقر إليها شباب الباحثين بجامعة أسوان وتحتاج مزيد من الاهتمام والتنمية وهذا التفسير يتفق مع نتيجة دراسة منال محمد أبو الحسن(٢٠٢٠) حيث جاءت أساسيات وأخلاقيات البحث العلمي دون المتوسط مما يدل على ضعف توافرها عند الباحثين.

وعند مناقشة نتائج هذا البعد التي توصلت إليها الدراسة الحالية مقارنةً بنتائج الدراسات السابقة؛ نجد أن هناك اتفاق بينها وبين دراسة محمد أحمد شاهين (٢٠١٣) بضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة في مجال حل المشكلات ، وإعادة التفكير، والتركيز على العمل التعاوني، وتقديم البرامج التربوية الملائمة التي تُسهل تطوير مهارات حل المشكلات، وتطبيق استراتيجيات التعلم القائم على حل المشكلات بعيدًا عن الأساليب القائمة على التلقين.

وجاءت **نتائج البعد الثاني من أبعاد الجدارات البحثية "الجدارات التواصلية"** كما هو موضح في جدول (٣).

جدول(٣)

يوضح درجة توفر الجدارات التواصلية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان

م	الجدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	القدرة على العمل في فريق	1.33	0.75	**ضعيفة**
٢	القدرة على مؤازرة ردود الأفعال	1.33	0.47	**ضعيفة**
٣	حضور المؤتمرات	1.33	0.47	**ضعيفة**
٤	العمل الاجتماعي	1.50	0.50	**ضعيفة**
٥	فهم الآخرين	1.33	0.47	**ضعيفة**
٦	عدم اصدار آحكام مسبقة	1.17	0.38	**ضعيفة**
٧	النقد الموضوعي	1.17	0.38	**ضعيفة**
٨	المشاركة في الجمعيات العلمية	1.50	0.77	**ضعيفة**

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود اتفاق على ضعف توفر الجارات البحثية فيما يخص بعد" الجدارات التواصلية" لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان، حيث جاءت جميع الجدارات بقيم متوسطات حسابية تراوحت ما بين(١,١٧: ١,٥٠) حيث كانت قيم الانحرافات المعيارية لها جميعاً قريبة من الصفر مما يدل على عدم

وجود استجابات متطرفة بعيدة عن الواقع؛ وقد شكل الجانب الثقافي فيما يتعلق بالجدارات التواصلية نقطة ضعف لدى الباحثين سواء من حيث القدرة على العمل في فريق، أو من حيث القدرة على مؤازة ردود الأفعال وفهم الآخرين وحضور المؤتمرات، وتفسر الباحثة ذلك بحالة الضعف العامة لدى الشباب وخاصة الباحثين في الجامعة فيما يتعلق بالجانب التواصلي لهم في جميع المجالات؛ وذلك رغم قدرتهم على استخدام التقنيات الرقمية بصورة جيدة؛ حيث أن لديهم ضعفاً في الثقافة العامة والتي انعكست على التواصل الجيد والمسؤول على التعامل مع الآخر وفهم الآخر.

أما بالنسبة لجدارات"عدم اصدار أحكام مسبقة" والقدرة على" النقد الموضوعي" فقد جاءت أيضاً ضعيفة بأقل متوسط حسابي (١,١٧) لدى شباب الباحثين من وجهة نظر الخبراء؛ وذلك رغم دراستهم لبعض مقررات الحاسب الآلى واطلاعهم على العديد من المقررات ذات الصلة، وذلك يرجع في رأي الباحثة إلى قصور في عمليات الاعداد فيما يتعلق بالجانب التواصلي؛ ويؤكد ذلك عدم توافر الامكانيات بالجامعةلبحوث الفعل وفرق العمل والدراسات البينية التي تستلزم الكثير من التواصل والعمل المشترك.

لذلك فقد جاءت درجة توافر جدارتي "العمل الإجتماعي" و"المشاركة في الجمعيات العلمية" ضعيفة أيضاً لدى عينة الدراسة؛ مما يؤكد التفسير المتعلق بعدم تشجيع العمل في فريق والاشراف المشترك بين عدة تخصصات وكفاية متطلبات الاعداد بجميع مكوناتها.

وعند مناقشة نتائج هذا البعد التي توصلت إليها الدراسة بنتائج الدراسات السابقة نجد أن هناك اتفاق بينها وبين دراسة محمد سعد يوسف(٢٠١٦) ودراسة محمد على عبد المتجلي(٢٠٢١) والتي توصلت إلى ضعف مهارات الاتصال لدى الباحثين وقلة حضور المؤتمرات والندوات العلمية، وضعف العلاقات الإنسانية بينهم

والتركيز على الأهداف الشخصية مما أدى إلى التعصب للرأي الشخصي والحد من التبادل والمشاركة العلمية والاستشارات البحثية.

وفي صدد أهمية حضور المؤتمرات والفاعليات العلمية للباحثين أشارة دراسة منال محمد(٢٠٢٠) إلى أهمية وضرورة حضور الباحث للمؤتمرات مما يعود عليه بتوسيع المدارك وتنمية القدرة على التحليل والعرض السليم المقنع.

كماجاءت **نتائج البعد الثالث من الجدارات البحثية: "الجدارات المعرفية"** كما هو موضح في جدول (٤).

جدول(٤)

يوضح درجة توفر الجدارات المعرفية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان

م	الجدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	الوعي والانفتاح العقلي	1.17	0.38	**ضعيفة**
٢	صياغة الفروض أو الأسئلةبطريقة منهجية	1.33	0.47	**ضعيفة**
٣	تصنيف وتحليل البيانات	1.17	0.38	**ضعيفة**
٤	التمكن من مهارات التخطيط البحثى	1.17	0.38	**ضعيفة**
٥	بناء متن البحث	1.50	0.38	**ضعيفة**
٦	اختيار المنهجية المناسبة للبحث	1.00	0.50	**ضعيفة**
٧	صياغة خلاصة النتائج	1.17	0.00	**ضعيفة**

م	الجدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
٨	القدرة على صياغة المقترحات والتوصيات	1.00	0.38	**ضعيفة**

تشير نتائج بعد" الجدارات المعرفية" الموضحة بجدول (٤) إلى اتفاق كامل على ضعف توفر هذه الجدارة لدى عينة الدراسة الحالية من وجهة الخبراء بالجامعة؛ حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية للمهارات ما بين (١,٠٠: ١,٥٠) أما بالنسبة لقيم الانحراف المعياري لجميع الجدارات فقد تراوحت بين(٠,٠٠: ٠,٥).

حيث اشتمل هذا الضعف في الجدارات البحثية على ضعف جدارة القدرة على "صياغة الأسئلة بطريقة منهجية"؛ وذلك لما تتطلبه هذه الجداره من قدرات منطقية تحتاج اعداداً غير متوفر لجميع التخصصات، وكذلك الأمر بالنسبة لجدارة "صياغة الفروض"، أما جدارة "اختيار المنهجية المناسبة للبحث"؛ فقد جاء ضعف توافرها ليؤكد ضعف الاعداد بجامعة أسوان فيما يتعلق بمناهج البحث بجميع التخصصات، وبناء عليه فإن هذا الضعف المعرفي في إعداد شباب الباحثين أدى بالضرورة إلى ضعف جداراتهم البحثية في كل من: "تصنيف وتحليل البيانات"، و"بناء متن البحث"، و"التمكن من مهارات تنفيذ البرامج"، أما جدارة "صياغة خلاصة النتائج" والتي جاءت نتائج توافرها لدى شباب الباحثين ضعيفة أيضاً؛ فهي تؤكد فقر الإعداد الجامعي للباحثين بجامعة أسوان في القدرة على الاستنباط والاستنتاج والتلخيص، وترى الباحثة أن هذه المشكلة قد تمثل سمة عامة لدى الشباب عموماً نظراً لما يتسم به الإعداد في التعليم العام عموماً بقصور كبير في تقويم قدرات الاستنباط والاستنتاج والإنشاء والتلخيص بشكل عام .

وعند مناقشة نتائج هذا البعد التي توصلت إليها الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة نجد أن هناك اتفاق بينها وبين دراسة محمد بن عمر(٢٠١٨) حيث أشارت إلى حاجة ملحة لتدريب الباحثين وطلاب الدراسات العليا لتنمية الجدارات

البحثية لديهم متمثلة الاحتياجات التدريبة في تنمية مهارات البحث عن المعلومات ومهارات جمع المعلومات وتحليلها وكتابة البحث ومهارات تنظيم محتوى البحث وإخراجه.

وجاءت **نتائج البعد الرابع من الجدارات البحثية: "الجدارات التطبيقية"** كما هو موضح في جدول (٥).

جدول(٥)

يوضح درجة توفر الجدارات التطبيقية لدى شباب الباحثين بجامعة أسوان

م	الجدارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوافر
١	رؤيةوصياغة المشكلة	1.17	0.38	**ضعيفة**
٢	القدرة على الملاحظةوالتسجيل	1.50	0.50	**ضعيفة**
٣	بناء الجمل وصياغتها	1.00	0.00	**ضعيفة**
٤	القدرة على جمع البيانات	1.33	0.47	**ضعيفة**
٥	القدرة على تطبيق الاستبيانات	1.17	0.38	**ضعيفة**
٦	مهارات المقابلة	1.67	0.47	**متوسطة**
٧	المعالجة الاحصائية	1.17	0.38	**ضعيفة**
٨	التفسير والاقناع	1.33	0.38	**ضعيفة**

وتشير النتائج أيضاً في جدول (٥) إلى أن معظم الجدارات البحثية فيما يخص بعد"الجدارات التطبيقية"متوفرة بدرجة ضعيفة أو متوسطة، حيث يلاحظ أن هناك ٧جدارات من أصل ٨جدارات كانت ضعيفة؛ حيث حصلت على متوسط حسابي يتراوح بين(١,٠٠) إلى (١,٥٠)، أما العبارة رقم (٦) فقد جاءت قيمة المتوسط الحسابي لها (١.٦٧) وهي قيمة متوسطة، وقد جاءت قيمة الانحراف المعياري لجميع المهارات قريبة من الصفر مما يؤكد على إجماع الآراء وعدم وجود أي درجة من درجات التشتت التي تؤثر على تفسير قيم المتوسطات لعبارات البعد الرابع.

وتؤكد نتائج هذا البعد نتائج الأبعاد الثلاثة السابقة – بعد الجدارات الدافعية والمعرفية والتواصلية– حيث أن البعد الحالي –الجدارات التطبيقية – في معظمها تعد تطبيقاً للأبعاد السابقة، لذلك فقد جاءت جدارة "رؤية وصياغة المشكلة" ضعيفة نظراً لضعف جدارة القدرة على "صياغة الأسئلة بطريقة منهجية" في البعد السابق؛ وذلك لما تتطلبه هذه الجداره من قدرات منطقية تحتاج اعداداً غير متوفر لجميع التخصصات، وترى الباحثة أن ذلك هذا الضعف يرجع إلى أن الباحثين أن معرفتهم بهذا الجانب للم تتخطى الناحية النظرية، فهم لم يتلقوا التدريب الكافي على تطبيق الخطوات العلمية والعملية من(الإحساس بالمشكلة– وتحديد المشكلة– وطرح وصياغة الفروض والأسئلة– والوصول إلى النتائج واستخلاصها)<

كما جاءت جدارات "القدرة على الملاحظة والتسجيل" و"بناء الجمل وصياغتها" و"القدرة على جمع البيانات" ضعيفة أيضاً لدى شباب الباحثين نظراً لضعف جداراتهم البحثية في كل من: "تصنيف وتحليل البيانات"، و"بناء متن البحث" في البعد السابق أيضاً،أما "القدرة على تطبيق الاستبيانات" فقد جاءت ضعيفة لعدم وجود اهتمام باعداد الباحث من الناحية العملية في معظم التخصصات التي تستلزم هذا النوع من الأدوات والاكتفاء بالاعداد النظري فقط، وكذلك الأمر بالنسبة لجدارتي

"مهارات المقابلة" و"المعالجة الاحصائية" اللتان تحتاجان إلى دورات تخصصية لا تتوفر لها مراكز بجامعة أسوان وجنوب الصعيد بشكل عام، أما جدارة "التفسير والاقناع" فترجع إلى حالة الضعف الثقافي العام وضعف الجدارات التواصلية لديهم كما ظهر من نتائج البحث الحالي ، كما يرجع أيضاً لما يتسم به الإعداد في التعليم العام عموماً بقصور كبير في تقويم الإنشاء والتلخيص بشكل عام كما سبق وأشارت الباحثة.

وتتفق نتائج هذا البعد مع نتائج دراسة (Jackson (2016 التي أشارت إلى أن بالرغم من أن الباحثين يشعرون بأن لديهم جدارات عامة تم تنميتها بشكل جيد خلال برامج الاعداد، وأنهم يستطيعون تطبيقها في الناحية العملية ولكن بيانات التوظيف تؤكد تدني مستوى الجدارات التطبيقية لديهم وعدم الرضا عن مستواها.

التصور المقترح

للإجابة على السؤال التالي من أسئلة الدراسة" ما التصور المقترح لتطوير الجدارات البحثية لشباب الباحثين في جامعة أسوان؟" يعرض الجزء التالي التصور الذي توصلت إليه الباحثة في ضوء ما جاء في محتويات الاطار النظري ونتائج الدراسة الميدانية، ويمكن توضيحه كما يلي:

١- فلسفة التصور المقترح

تعد الجامعة من أبرز المؤسسات التربوية والبحثية التي تهتم وتقوم باعداد الباحثين، وتعمل على تربيتهم وتنميتهم وارشادهم تجاه المواقف المختلفة، وانطلاقاً من تلك الأهمية برزت الحاجة إلى جدارات بحثية جديدة مناسبة لسلسة التطورات العلمية والتكنولوجية والرقمية في شتى المجالات، ومن ثم وضع تصور مقترح لتطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين، حيث يمثل التصور المقترح رؤية علمية جديدة تحقق العمل الإجرائي وتحقق الاستفادة لجامعة أسوان في تطوير الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين لديها.

٢- أهداف التصور المقترح

- اقتراح أدوار إجرائية لجامعة أسوان لتطوير الجدارات البحثية لدي شباب الباحثين لديها.
- رفع مستوى الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس بها لأهمية تنمية الجدارات البحثية لدى شباب الباحثين.
- مواكبة الثورة التكنولوجية والتدفق المعرفي ومستجدات العصر الرقمي المتزايدة والقدرة على التوظيف الجيد للتقنيات الحديثة في البحث العلمي.

٣- مبررات التصور المفترح

- الحاجة الماسة إلى تحديد آليات وإجراءات لتطوير الجدارات البحثية لشباب الباحثين.
- وجود قصور واضح في درجة امتلاك شباب الباحثين بجامعة أسوان للجدارات البحثية.
- التوجه نحو العصر الرقمي واطلاق مبادرات لتنمية الابتكار والابداع بالاشتراك مع المراكز البحثية.
- التوجه من مجتمع مستهلك للمعرفة إلى مستثمر ومنتج لها من خلال البحث العلمي.

٤- آليات التصور المقترح

- تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين للإلمام بالمستجدات التكنولوجية أولاً بأول.
- تصميم نماذج إرشادية لشباب الباحثين لتوجههم نحو الأساليب الصحيحة في البحث عن المعلومات.
- الاهتمام بتوفير الامكانات المادية والتقنية التي تيسر على الباحثين اكتساب وممارسة وتطوير الجدارات البحثية لديهم.

- القيام بورش عمل لحل المشكلات البحثية مستندة على الابداع في اقتراح فرضيات التنبؤ ثم التأكد من صحة تلك الفرضيات بالمنهجية العلمية.
- تكليف الباحثين بأنشطة ومشاريع بحثية جماعية؛ تنمي فيهم مهارات القيادة وترتيب الأولويات واتخاذ القرار.
- تشجيع الباحثين على التعبير عن آرائهم والنقد الموضوعي في ضوء وعيهم بامكانات أنفسهم ورؤيتهم للعالم حولهم.
- توعية الباحثين بالنتائج التي تترتب على التواصل الفعال، وكذلك بالمعوقات التي قد تحول دون ايصال الرسالة المقصودة إلى المستهدفين من عملية الاتصال.
- تكليف الباحثين بأبحاث عن القضايا الأخلاقية المرتبطة بالثورة المعلوماتيةوالعصر الرقمي.
- إدراج موضوعات في برامج الدراسات العليا لاعداد الباحثينعن الثقافة القانونية، وحقوق الملكية الفكرية والأمن المعلوماتي وأخلاقيات البحث العلميوالتوظيف الأمثل لتكنولوجيا المعلومات.
- تضمين برامج إعداد الباحثين استراتيجيات التعلم الالكتروني مثل التعلم القائم على الهاتف والمدونات الالكترونية والألعاب الالكترونية.
- تزويد الباحثين بمبادئ وأخلاقيات ومهارات البحث الاجرائي؛ بما يتضمنه من تمكين الباحث من معرفة مواقع وبوابات البحث عن المعلومات والمكتبات الالكترونية العالمية والمحلية.
- تنظيم أنشطة على مستوى الجامعة تدعم تعليم حقوق الانسان والحريات الأساسية ونبذ العنصرية القائمة على العرقية والقومية والاجتماعية واللغوية.

- توفير الحرية الأكاديمية للباحثين، واتاحة الفرص لممارسة هذه الحرية داخل الجامعة.
- تقديم أنشطة إثرائية واستراتيجيات ووسائل تقويم متنوعة لتنمية الجدارات البحثية.
- تطوير عمليات التقويم، وتوظيف التقنيات الحديثة في عملية التقويم.
- تنويع مصادر التعليم والتعلم بما فيها وسائل الاعلام وبرامجها وتدريب الباحثين على توظيفها بفاعلية.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على تغيير أساليب واستراتيجيات التدريس والتدريب بأساليب توظيف تطبيقات العصر الرقمي مثل التعليم القائم على المشروعات والمحاكاة والواقع الافتراضي والواقع المعزز والتعلم التفاعلى والمتاحف الافتراضية والأجهزة الذكية واستخدام تكنولوجيا التعليم والمعلومات.
- الاستفادة من قوائم الجدارات البحثية والعمل على تضمينها المحتوى التعليمي لبرامج اعداد الباحثين بصورة وظيفية.
- توفير وسائط وأدوات تقنية متنوعة يمكن توظيفها لتحقيق أهداف ومهارات البحث العلمي والابداع والابتكار.
- توفير فريق دعم فني متميز يسهل التواصل معه وتوجيهه للمساعدة في تحقيق أقصى فائدة من دمج التقنية في البحث العلمي.
- توفير معامل مجهزة تيسر قيام الباحثين بالمهام والأنشطة البحثية المطلوبة منهم والتي تحتاج إلى استخدام التقنية.
- توفير شبكة اتصالات جيدة تساعد في تحقيق التواصل الفعال والعمل التعاوني لإنجاز المشاريع المشتركة.

- تفعيل بنك المعرفة المصري واتاحته لكل الباحثينلامكانيتهم من الوصول إلى الكتب والمراجع القيمة.
- توفير الجامعة لقنوات تواصل ساخنة بين جميع أطراف العملية البحثية داخل وخارج الجامعة.
- نشر الجامعة مواعيد المؤتمرات والفاعليات العلمية المختلفة عبر موقعها الإلكتروني.
- الاستفادة من استحداث التخصصات المختلفة في البحث العلمي في العصر الرقمي مثل تطبيقات الروبوتات والذكاء الاصطناعي وسلسلة الكتل وتقنية النانو والتقنية الحيوية وانترنت الأشياء والطباعة ثلاثية الأبعاد والمركبات المستقلة وغيرها من صناعة مهن المستقبل.
- توفر الجامعة قنوات إلكترونية تساعد على إمكانية النشر الدولى من خلالها.
- تعديل القوانين واللوائح بحيث تسمح بانشاء شركات ومشروعات تابعة للجامعة، والتوسع في مشاريع الوحدات المنتجة ورأس المال والسماح بانشاء حاضنات تكنولوجية لتوظيف تطبيقات العصر الرقمي.
- توظيف وسائط التواصل الاجتماعي في متابعة أداء الباحثين للتكليفات والمهام البحثية المطلوبة منهم.
- بناء ملف انجاز رقمي لمتابعة مستويات نمو واكتساب الباحثين للجدارات البحثية.

التوصيات والبحوث المقترحة:

- توصيل نتائج البحث الحالي المتمثلة غي التصور المقترح للباحثين والمهتمين والقائمين على البحث العلمي بجامعة أسوان.

- اقتراح برامج ارشادية وتدريبية بجامعة أسوان لتغطية جوانب القصور في الجدارات البحثية لدى الباحثين.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على أبعاد الجدارات البحثية الدافعية لدي الباحثين.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على أبعاد الجدارات البحثية المعرفية لدي الباحثين.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على أبعاد الجدارات البحثية التواصلية لدي الباحثين.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات على أبعاد الجدارات البحثية التطبيقية لدي الباحثين.
- دراسة العلاقة بين أبعاد الجدارات البحثية وبعض المتغيرات الأخرى مثل أبعاد التحول الرقمي .. الخ.

المراجع

ابن منظور (٢٠٠٥) *[illegible]*، لبنان: دار صادر.

أحمد محمد الزبون وآخرون(٢٠١٧). درجة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المنظومة القيمية لطلبة كلية علجون الجامعية. *[illegible]*، الجامعة الأردنية، ١٠(٣)، ٣٣١-٣٥٧.

أسامة حامد على(٢٠١٧). أثر الاختيار المبنى على الجدارة لقادة المستقبل في تعزيز الميزة التنافسية. *[illegible]*، جامعة قناة السويس، (٨)، ١٥٦-١٨٤.

أسماء فتحي السيد(٢٠١٧). دور الأسرة في توعية الأبناء في ضوء تحديات العصر الرقمي. *[illegible]*، جامعة المنوفية،١١٢ (٢٨)، ٣٩-٩٨.

خالد أحمد حربي(٢٠١٠). *[illegible]*. الاسكندرية: دار الوفاء.

خديجة عامر عثمان وآخرون(٢٠١٨). أدوار أعضاء هيئة التدريس بالجامعات. *[illegible]*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة،(٢٠٤)، ٢٨٣-٣٠١.

خديجة عبد العزيز على(٢٠١٩). تصور مقترح لسد الفجوة الرقمية لدى الباحثين التربويين كمدخل لتطوير المعرفة التربوية*[illegible]*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٥٩)، ٨٥١-٩٦٠.

عبد عطا الله حمايل(٢٠١٢). *[illegible]*. *[illegible]*.

محمد أحمد شاهين(٢٠١٣). مهارات حل المشكلات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في فلسطين. *[illegible]* اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، ٣٣(٤)، ١ – ١٦.

محمد بن عمر(٢٠١٨). الاحتياجات التدريبية إلى مهارات البحث في البيئة الرقمية لدى طلاب الدراسات العليا بقسم التربية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دراسة ميدانية. *[illegible]*، جامعة المنوفية،(٢)، ٣٧٦-٤٣٤.

محمد سعد يوسف(٢٠١٦). تطوير الأقسام الأكاديمية بكليات جامعة الأزهر في ضوء القيادة التحويلية. *[illegible]*، جامعة الأزهر، كلية التربية.

محمد علي عبد المتجلي(٢٠٢١). استراتيجية مقترحة بجامعة الأزهر للشراكة البحثية بجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الجامعات الأجنبية. *[illegible]*، جامعة الأزهر، كلية التربية.

محمد فتحي عبد الهادي(٢٠٠٠). طلاب الدراسات العليا بالجامعات المصرية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة. القاهرة: دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

منال محمد أبو الحسن(٢٠٢٠). جدارات البحث العلمي لخريجي الماجستير في الاعلام في إطار إدارة المعرفة(من وجهة نظر الخريج والخبراء).مجلة كلية الآداب بقنا جامعة جنوب الوادي، (١٤)، ١٠٧-١٤٨.

منى عطية خليل(٢٠١١). تنمية الموارد البشرية فق ظل البيئة الرقمية.مجلة المستقبل للتعليم العالي بالإسكندرية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مارس.

ندى على شمس(٢٠١٧).الدراسات العليا بين الواقع والمأمول. البحرين: معهد البحرين للتنمية السياسية.

هيفاء حمدان(٢٠١٣). الثقة بالنفس وعلاقتها بالتوافق الزواجي. الرياض: جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

ياسر الصاوي(٢٠٠٧). تأهيل طلاب الدراسات العليا لسوق العمل. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

Anderson, T. (2012): *Three Generations of Distance Education Pedagogy: Past, Present and Our Networked Future*, Athabasca University: Canada Open University, Candadian Institute of Distance Education Research.

Ismail, R., &Meerah, T. S. M. (2012).Evaluating the Research Competencies of Doctoral Students.Procedia - *Social and Behavioral Sciences*, 59, 244 – 247.

Ismuratova, S. I., Slambekova, T. S., Kazhimova, K. R., Alimbekova, A. A., &Karimova, R. E. (2018). Model of Forming Future Specialists' *Research Competence.Revista ESPACIOS*, 39(35), 1-10.

Jackson, D. (2016). Skill mastery and the formation of graduate identity in bachelor graduates: Evidence from Australia. *Studies in Higher Education*, *41*(7), 1313–1332.

Liyanage, J. P. (2012). Hybrid Intelligence through Business Socialization and Networking: Managing Complexities in the Digital Era. In M. Cruz-Cunha, P. Gonçalves, N. Lopes, E. Miranda, & G. Putnik (Eds.*), Handbook of Research on Business Social Networking: Organizational, Managerial, and Technological Dimensions* (pp. 567-582).

Jones, C. (2015): *Networked Learning, Research in Networked Learning,* Springer International Publishing Switzerland.

Mashinchi, A., Hashemi, S. A., &Khani, K. M. (2017). A Model for Competency Assessment of the Faculty in Islamic Azad University. *International Education Studies*, 10(3), 76-88.

Ratnawat, R. K. (2018). Competency Based Human Resource Management:Concepts, Tools, Techniques, and Models: A Review. *Research Review International Journal of Multidisciplinary,* 3(5), 119-124.

Sondari, M. C., Tjakraatmadja, J. H. & Bangun, Y.R. (2016). Modeling Research Competency of Faculty Member : A Preliminary Data. *Sains Humanika,* 8(1), 89–95.

State Compulsory Educational Standard of the Republic of Kazakhstan (August 23, 2012). *Resolution No. 1080of the Government of the Republic of Kazakhstan.*

Tacoma Washington of university.(2021). core competencies for faculty. 10/7/2021, Available on : *https ://studylib. net/doc/7050606/ faculty-core-competencies---university-of-washington*

Wester, K. L., & Borders, L. D. (2014). Research competencies in counseling: A Delphi study. *Journal of Counseling & Development*, 92, 447-45.